

التطور والجيولوجيا الجزء الخامس

والعشرين ومشكلة حفريات الاشجار

متعددة الطبقات

Holy_bible_1

باختصار عرفنا حتى الان أن أغلب طبقات الارض الرسوبية هي ترسبت بسرعة بكارثة مائية

واحدة وادلة الترسيب السريع تشهد على هذا

وأیضا عرفنا انها ترسبت بطريقة فيها تكرار بترتيب حسب الكثافة كمجموعات تحت مياه وليس

طبقة فطبقة مميزة حسب الزمن وهذه الطبقات بهذا الشكل ترسبت بسرعة بطريقة متكررة كموجات

متلاحقة في أيام.

وأيضاً عرفنا أن العمود الجيولوجي بداية من الكامبريان الي نهاية الكواتيرنري ليس له وجود في أي مكان بهذا الترتيب فمن 100 طبقة مزعومة لا نجد الا ثلاث طبقات بحد أقصى في اي منطقة بترتيب صحيح. وأكثر من 92% من العمود الجيولوجي في أغلب المناطق ليس له وجود أصلاً والباقي غير مرتب.

وعرفنا خطأ تفسير عدم ترتيب الحفريات وتبرير أن الحفريات التي يدعوا أنها لكائنات قديمة اعلى والحفريات التي يدعوا أنها لكائنات حديثة يجدها أسفل بادعاء انقلاب الطبقات الذي عرفنا أنه خطأ وغير علمي وعرفنا أيضاً أن السجل الاحفوري المزعوم ليس له وجود بالترتيب من القديم الي الحديث ولكن الذي هو موجود حفريات غير مرتبة في طبقات غير مرتبة ترسبت بسرعة

وعرفنا أن الطبقات المثنية لا يصلح تفسيرها بالترسيب البطيء والاحقاب لان هذا ضد قوانين الفيزياء الجيولوجية. فهو تفسير علمي خطأ. فلا يصلح ان يدعى ان كل طبقة ترسبت مستقيمة في حقبة وتحجرت ثم بعد هذا انتشوا معا وبخاصة السطحية لان الصخور تنكسر ولا تنتشي.

وعرفنا مشكلة انفجار الكامبريان التي تؤكد أن ظهور كل الشعب والمجموعات الحيوانية معا في لحظة جيولوجية كما لو كانوا زرعوا (خلقوا) كلهم معا في وقت واحد بدون أي مراحل وسيطة ولا مراحل غير مميزة في طريقها للتمايز ولم يضاف مجموعة حيوانية واحدة بعد هذا وهم أنفسهم الذين استمروا حتى الان.

كل هذا يؤكد خطأ ادعاء الحقب الزمنية والترسيب البطيء طبقة في الحقبة وخطأ ترتيب الحفريات من القديم للحديث وخطأ التطور. ويؤكد في المقابل أن كل المجموعات الحيوانية ظهرت معا

وماتت معا في كارثة الطوفان الذي رسب أغلب الطبقات الرسوبية من زمن قريب في وقت قصير بعد الخلق بفترة قصيرة ودفن الحفريات غير مرتبة.

ندرس امر اخر هام وهو حفريات عديدة الطبقات او ما يسمى **Polystrate fossils** او

upright fossils

لو كان الترسيب البطيء المستمر في الحقب الزمنية هو الصحيح وطبقة من عدة سنتيمترات تترسب في الحقبة قد تمثل ملايين السنين هو الصحيح لكان يجب لا نجد حفريات تعبر في أكثر من طبقة رسوبية مثل الأشجار لن توجد في أكثر من طبقة لأنها لا يمكن ان يستمر دفنها تدريجيا فكل طبقة تمثل حقبة ملايين السنين. ولا يمكن ان نجد أشجار عرضية او مقلوبة تمر في عدة طبقات. ولو وجدة حفرية او أكثر تعبر في عدة طبقات هذا يوضح خطأ ادعاء الترسيب البطيء في الحقب الزمنية ويوضح ان الطبقات لم تترسب في حقب بل ترسبت بكارثة مائية واحدة لأنه لا يمكن ان تترسب طبقة ببطء في حقبة عدة ملايين سنين وتتحجر وفي الحقبة التالية تأتي طبقة أخرى وتتحجر ولكن نجد فيهم حفرية تعبر فيهم هم الاثنين لانها لا يمكن ان تكون عاشت واستمرت ملايين السنين ولا يمكن ان يتحجر اسفلها ويستمر اعلاها حي لعدة ملايين من السنين لتعبر في عدة طبقات. ولكن الكارثة المائية العملاقة تفعل هذا بكل سهولة لان هذه الكارثة المائية العملاقة تستطيع ان تحمل طبقات رسوبية ضخمة وترسب هذه الطبقات بسرعة في أيام واسابيع فتدفن حتى شجرة طويلة بالكامل وتضغطها وتجعلها تتحجر. او تستطيع ان تقتلع الأشجار من جزورها وأيضا تدفنها في مكان اخر بعدة طبقات رسوبية بأوضاع غريبة عرضية او مقلوبة.

تاريخ الحفريات عديدة الطبقات.

تشارلز ليال المحامي الذي ادعى ان عمر الأرض اكبر من 6000 سنة ومثله مثل هوتن قال انها 75000 سنة وحاول اثبات ان الكتاب المقدس خطأ لعدائه له بعد ان قدم افتراضية قدم عمر الارض بدليل شلالات نياجرا ومعدل النحر والذي ثبت خطؤه المقصود وقدمت ادله على هذا في

الرد على قدم عمر الارض من دليل شلالات نياجرا الجزء الاول

الرد على قدم عمر الارض من دليل شلالات نياجرا الجزء الثاني

والذي اتضح انه دليل على صغر عمر الأرض والطوفان وليس ما ادعاه تشارلز ليال المحامي الغير امين

ايضا هو قدم دليل اخر من منطقه اخري في كندا وهي منطقة حفريات فندي

The Joggins Fossil Cliffs on the Bay of Fundy

في مقاطعة نوفاسكوتشيا



فتشارلز لايال ادعى ان هذه الطبقات تترسب ببطء وقال انها دليل على الترسيب البطيء المستمر

وخطا الطوفان الكتابي بل هو وجد حفرة لشجرة متحجرة تعبر في عدة طبقات تشبه هذه



فقال انها استمرت تنمو في مكانها اثناء ما تترسب عليها الطبقات في عشرات ومئات السنين وهذا ما يؤكد ان الترسيب كان في سنين طويلة وليس في كارثة واحدة مائة واعتبره دليل قوي ضد الطوفان الكتابي.

Lyell, Charles, *Elements of Geology*, 1882, New York, Harper and Brothers, pp. 409–419.

رغم انه واضح ان الشجرة هذه لن تستمر تنمو وهي يترسب عليها طبقة في الحقبة ولكنه لأنه يظن ان عمر الأرض 75000 سنة فهذه الطبقات فقط مئات من السنين فاعتقد انها دليل على كلامه.

وثانيا الاعمار التي كان يتكلم عنها تشارلز لايل هي لم تكن محددة فلم يكن عنده مشكلة في ادعاء انها فقط مئات من السنين ولكن مع تطور الاعمار واطالوا عمر الأرض من 75000 الي 4,6 بليون سنة واطالوا عمر الطبقات من المئات من السنين الي عشرات الملايين من السنين أصبحت طبقات هذه الشجرة تمثل الملايين من طبقات رسوبية



أصبحت هذه الحفرية وغيرها مشكلة لأنه ممكن نتقبل أنها دفنت تدريجيا في مئات السنين ولكن لا يعقل عشرات الألوف ومئات الألوف وملايين السنين. لن تستمر شجرة تنمو تدريجيا لمدة مئات

الألوف من السنين وبخاصة انه كلما يعبر عليها حقبة يدفن جزء ويتحجر وهي لا تزال تنمو وهكذا

هذا بالطبع خطأ

فهي لو حسب ما يقولوا حديثا ان الترسيب بمعدل 0.2 ملي في السنة هذا يعني ان شجرة فقط

بطول 4 متر تدفن تدريجيا في 20,000 سنة وهذا غير مقبول بالمرّة فهي لن تبقى لمدة

20,000 سنة لتدفن تدريجيا.

هذه المنطقة التي تكلم عنها هي منحدره للجنوب بزاوية 20 درجة

ولكن أحيانا تختلف وهي طبقات رسوبية بعضها هش



وهذه المنطقة تستخدم لإثبات قدم عمر الارض عن طريق حساباتهم لمعدل الترسيبات وغيرها من عدد الطبقات وأيضا وجود حفريات مفترضة لكائنات يدعوا انها من حقبة مختلفة وهو استخدمها ليؤكد ان عمر الارض قديم جدا وان الكتاب المقدس أخطأ. فهم يدعوا ان كل طبقة هي ترسبت في حقبة والترسيب البطيء استمر ولان هناك طبقات كثيرة إذا هي تشهد على طول الزمن.

رغم انها مائلة بشدة فلا تصلح الترسيب البطيء في تفسيرها لأنه لا يوجد أي اثار لكارثة حديثة جعلتها كلها تميل مرة واحدة بعد ان ترسبت وتحجرت فوق بعضها وأيضا لانها غير متكسرة ولعدم وجود شقوق او تصدعات كثيرة لتوضح انها مالت بعد ان تحجرت. ولكن الذي يفسرها ان مياه كثيرة عملاقة كونتها بسرعة في طبقات مستقيمة وقبل أن تتحجر نهائيا ومع تراجع المياه بسرعة في نهاية الكارثة المائية وحدث تخلخل بسبب اختلاف الضغط من الغرف التي في ينابيع الغمر جعلت هذه الطبقة تميل بهذا الشكل مثل الذي يكون ترسيب تحت المياه وقبل ان يجف يسقط جانبا او ان تكون ترسبت بطريقة أمواج كثيرة ترسب ما يسمى **Crossbedding**. اما التفسير البطيء فلا يوجد ميكانيزم الا ان يكون زلازل قوية ولكن لا يوجد أثر على هذا لا من تشققات ولا غيره. ورغم هذا لوجود طبقات متعددة يستشهدوا به على قدم العمر حتى الان.

ولكنهم يقدمون هذا الدليل أيضا بغض النظر عن حفريات الاشجار التي تملأ هذه المنطقة

المعروفة باسم

Polystrate trees fossils

تعريفها

A polystrate fossil is a fossil of a single organism (such as a tree trunk) that extends through more than one geological stratum

MacRae, A., 1997, "Polystrate" Tree Fossils.

هي حفرية لكائن واحد مثل جزع شجرة تمتد خلال أكثر من طبقة جيولوجية

فهي حفريات الأشجار المتحجرة التي تعبر في الكثير جدا من الطبقات المفترض انها بعشرات
الألوف وبمئات الألوف وملايين السنين وهي متحجرة وسطهم في وضع طبيعي



هذه الحفريات كما تؤكد المراجع وجدت في كثير جدا من المناطق الرسوبية على مستوى العالم

فهي وجدت في عدة مناطق في أمريكا وكندا وانجلترا وفرنسا وألمانيا وأستراليا بالإضافة الي

افريقيا ومناطق كثيرة في اسيا

بل العادة تكون مصحوبة بطبقة فحم كما يقول ديمايكل

This term is typically applied to "fossil forests" of upright fossil tree trunks and stumps that have been found worldwide, i.e. in the Eastern United States, Eastern Canada, England, France, Germany, and Australia, typically associated with coal-bearing strata

DiMichele, W.A., and H.J. Falcon-Lang, 2011, Pennsylvanian 'fossil forests' in growth position (T0 assemblages): origin, taphonomic bias and palaeoecological insights. *Journal of the Geological Society*, 168(2):

صورة لأحدهم طولها أكثر من خمس أمتار أي تعبر في طبقات المفترض تمثل مئات الألاف من

السنين



لأنها ليست في طولها فقط ولكن لوجود شبكة منها في الطبقات

وصورة توضيحية لكثافة تواجد مثل هذه الحفريات



ووضحت انها لم تكن شاطئ يترسب عليه بعض الترسيبات كل فتره ولكنها كانت غابة ودفنت مرة

واحدة بمياه كثيرة وامواج قوية جعلتها تأخذ هذا الشكل رغم محاولاتهم للإنكار





كيف تترسب مئات الألوف وملايين السنين وفي بعضها يتخللها نباتات مدفون بها لا تعيش حتى

مئة سنة؟

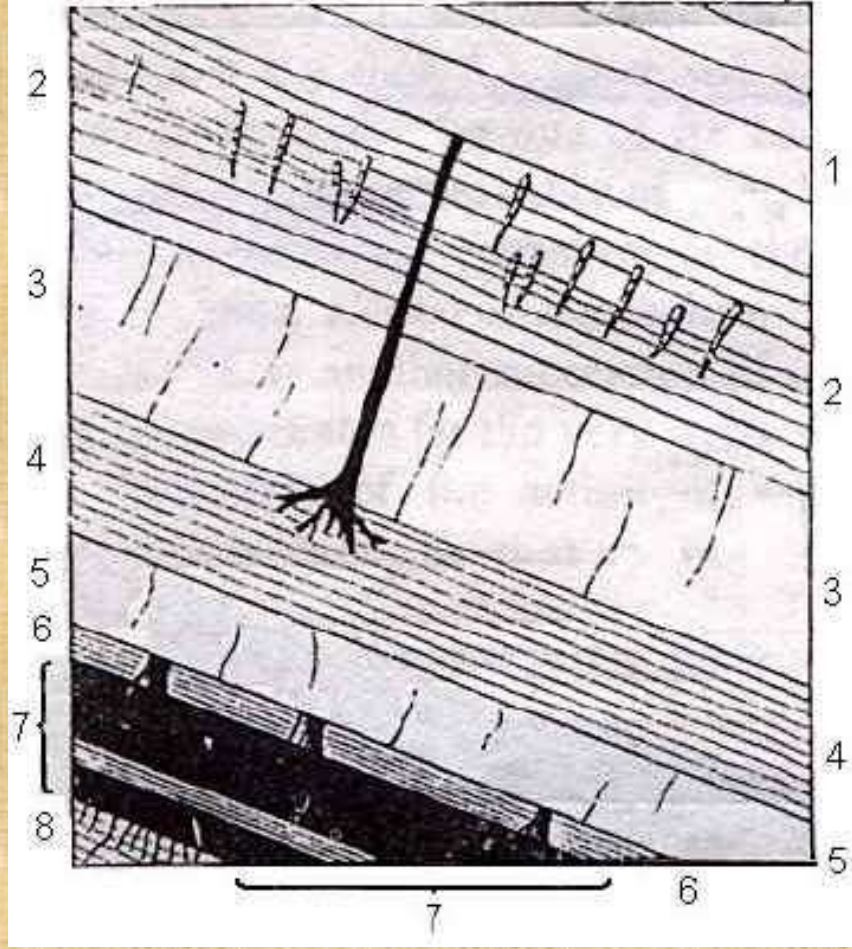




فلن يبقي النبات وينموا في هذه الطبقة عبر ملايين السنين

شجرة طولها 15 قدم تعبر في طبقات كثيرة مفترض انها من حقبة مختلفة

The 15 foot Tree:



بل وتعتبر في طبقات من التي شرحت سابقا انها توضح ترسيب بترتيب حسب الكثافت تحت مياه كثيرة

صخر رملي بها اثار القمة ثم صخر رملي طيني ثم صخر رملي رمادي ثم صخر طيني ثم صخر رملي رمادي ثم صخر طيني ببعض الجذور الجانبية والأوراق ثم طبقة فحم ثم طبقة صخر طيني ببعض الجذور

1. Shale and sandstone. Plants with *Spirorbis* attached; Rainmarks (?)

2. Sandstone and shale, 8 feet. Erect *Calamites*.

3. Gray sandstone, 7 feet.

4. Gray shale, 4 feet.

5. Gray sandstone, 4 feet.

6. Gray shale, 6 inches.

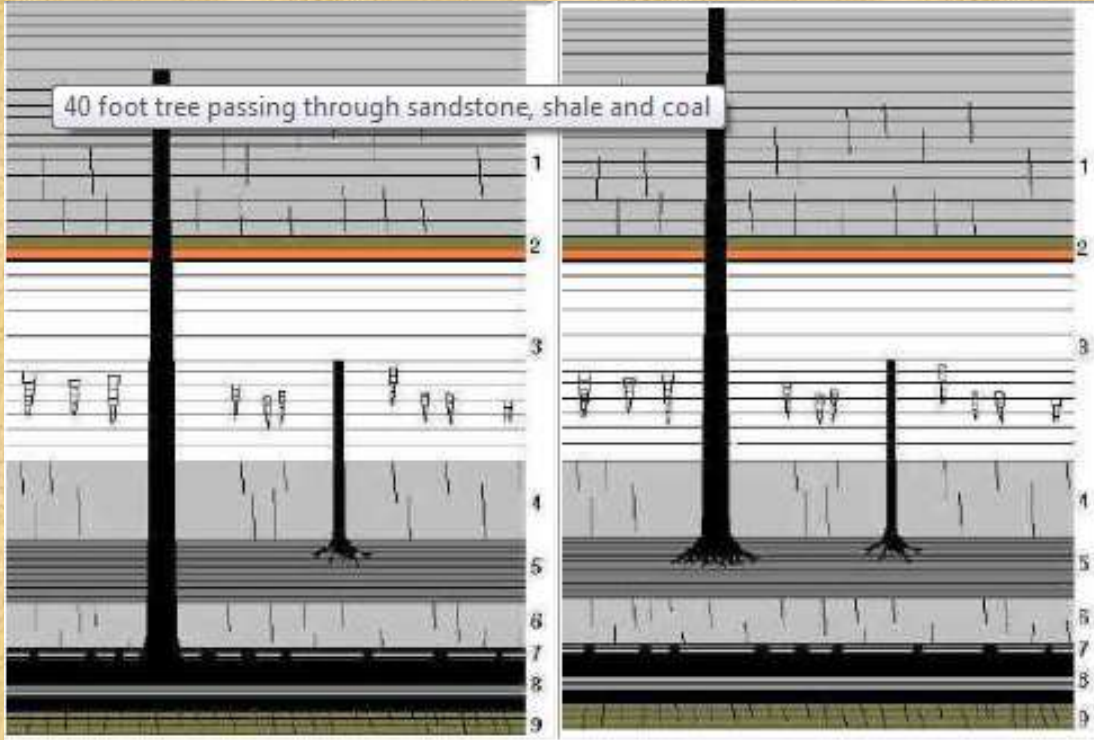
Prostrate and erect trees, with rootlets; leaves; Naiadites; Spirorbis on the Plants.

7. Main coal-seam, 5 ft. in two seams.

8. Underclay, with rootlets.

(An erect coniferous-? tree, rooted on the shale, passes up through 15 feet of the sand- stones and shale.) p. 198

فشجرة تدفن في عشرات السنين هذا ممكن نقبله وهذا تخيل تشارلز لايال ولكن ان نكتشف ان هذه الطبقات تمثلا مئات الالاف وملايين السنين فهذا غير مقبول بالمره لأنه ضد الطبيعة فلن تعيش شجرة ملايين السنين وتدفن تدريجيا وتتحجر أسفل وهي لا تزال تنمو اعلى. التفسير الوحيد هي ان تكون دفنت بسرعة في أسابيع وشهور بحد اقصى. بل اكتشف حديثا ان بعضهم يصل طوله 40 قدم أي أكثر من 15 متر ويعبر في ازمنة مفترض انها طويلة جدا ومنها طبقة فحم هذه لوحدها بعشرات الملايين من السنين.



هذا دليل قوي على ان الطبقات الرسوبية لم تترسب في حقب ولكن في وقت قصير أيام واسابيع
لنجد أشجار متحجرة تعبر في طبقات بهذا الحجم لان لو الترسيب البطيء هو الصحيح كنا لا نجد
حفريات مثل الأشجار توجد في أكثر من طبقة لأنها لا يمكن ان يستمر دفنها تدريجيا فكل طبقة
تمثل حقبة. ولا يمكن ان نجد أشجار عرضية او مقلوبة تمر في عدة طبقات.

ولكن ما وجدناه هو العكس وهو حفريات متعددة الطبقات وهذا يوضح الترسيب السريع بكارثة
مائية لان لو الطبقات الرسوبية ترسبت بكارثة مائية من الممكن أن نجد حفريات مثل الأشجار
تعبر في عدت طبقات لان الطبقات الرسوبية ترسبت عليها واندفنت فيها الأشجار بسرعة شديدة
قبل ان تتحلل ونجد اشجار مستقيمة او عرضية او مقلوبة حسب موجات ودوامات الطوفان التي
دفنتها بسرعة في عدة طبقات

والمجد لله دائما